

## تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : رَبَّ الدُّهُنَ : طَيَّبَ بَيْتَهُ وَأَجَادَهُ كَرَبَّ بَيْتَهُ وَقَالَ اللّٰحِيَانِيُّ  
: رَبَّ بَيْتُ الدُّهُنَ : غَذَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضِ الرَّيَاحِينِ وَدُّهُنٌ  
مُّرَبَّبٌ إِذَا رُبَّ بِرَبِّ الْحَبِّ الَّذِي اتَّخَذَ مِنْهُ بِالطَّبِيبِ .

وَرَبَّ الْقَوِّمَ : سَاسَهُمْ أَي كَانَ فَوْقَهُمْ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : هُوَ مِنَ  
الرُّبُوبِيَّةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ " لِأَنَّ يَرُبُّ بَنِي بَدُوٍّ عَمِّي  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبُّ بَنِي بَدُوٍّ عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ  
يَرُبُّ بَنِي غَيْرِهِمْ " أَي يَكُونُونَ عَلَيَّ أُمَرَاءَ وَسَادَةً مُتَقَدِّمِينَ  
يَعْنِي بَنِي أُمَّيَّةَ فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ .  
وَرَبَّ الشَّيْءِ : مَلَكَهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الرَّبُّ يَنْقَسِمُ عَلَى  
ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ يَكُونُ الرَّبُّ : الْمَالِكُ وَيَكُونُ الرَّبُّ : السَّيِّدُ  
الْمُطَاعَ وَيَكُونُ الرَّبُّ : الْمُصْلِحَ وَقَوْلُ صَفْوَانَ : " لِأَنَّ يَرُبُّ بَنِي فُلَانٍ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرُبُّ بَنِي فُلَانٍ " أَي سَيِّدُ يَمْلِكُنِي .

وَرَبَّ فُلَانٌ نَحْيَهُ أَي الزَّقِّقَ يَرُبُّ بِيَهُ رَبًّا بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : رَبَّاهُ  
بِالرُّبِّ أَي جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّذَنَهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرُّ بُوْبٌ قَالَ :  
" سَلَلَهَا فِي أَدِيمٍ غَيْرِ مَرِّ بُوْبٍ أَي غَيْرِ مُصْلِحٍ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : رَبَّ بَيْتُ  
الزَّقِّقِ بِالرُّبِّ وَالْحُبُّ بِالْقَيْرِ وَالْقَارِ أَرُبُّ بِيَهُ رَبًّا أَي مَتَّذَنَتْهُ  
وَقِيلَ : رَبَّ بَيْتَهُ : دَهَنَتْهُ وَأَصْلَاحَتْهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ شَأْسٍ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ  
وَكَانَتْ تُؤَدِّي ابْنَهُ عَرَارًا : .

" وَإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاصِحٍ فَإِنَّ بِي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْكَبِ  
الْعَمَمِ .

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ بِي أَوْ تُرِيدِينَ صُحْبَتِي ... فَكُونِي لِي كَالسَّمَنِ رُبَّ لِي  
الْأَدَمِ أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لزوجته : كُونِي لولدي عَرَارِي كَسَمَنِ  
رُبَّ أَدِيمُهُ أَي طُلِي بِي رُبُّ التَّمْرِ لِأَنَّ النَّحْيَ إِذَا أُصْلِحَ بِالرُّبِّ  
طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَنَعَ السَّمَنَ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ .  
وَرَبَّ وَلَدَهُ وَالصَّبِيَّ يَرُبُّ بِيَهُ رَبًّا : رَبَّاهُ أَي أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ  
وَوَلِيَهُ حَتَّى أَدْرِكَ أَي فارقَ الطُّفُولِيَّةَ كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ  
كَرَبَّ بَيْتَهُ تَرَبَّبًا وَتَرَبَّبَةً كَتَحَلَّةٍ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ وَارْتَبَّه وَتَرَبَّبَ بَيْتَهُ

وَرَبَّاهُ تَرْبِيَةً عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا وَنَشْدُ اللَّحْيَانِيَّ : .  
تُرْبِيَّتُهُ مِنْ آلِ دُودَانَ شَلَاةٌ ... تَرْبِيَّةٌ أُمٌّ لِأَنَّ تَضْيِيعُ سَخَالِهَا  
وَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا رَبَّى يَتَّبِعُهُ عَنِ أَبِي عَمْرٍو .  
وفي الحديث " لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبِيَّتُهَا أَيْ تَحْفَظُهَا وَتُرَاعِيهَا وَتُرْبِيَّتُهَا  
كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ ذَرِيٍّ يَضْرَبُ : .  
" أَسَدٌ تُرْبِيَّتُهُ فِي الْغَيْضَاتِ أَشَدَّ لَأَنَّ أَيْ تُرْبِيَّتُهُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَمِنْ  
تَرْبِيَّتِهِ بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ : .

وَأَنْزَلَتْ أَحْسَنُ إِذْ بَرَزَتْ لَنَا ... يَوْمَ الْخُرُوجِ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ .  
مِنْ دُرَّةٍ بِيَضَاءِ صَافِيَةٍ ... مِمَّا تَرْبِيَّتُهَا حَائِرُ الْبَحْرِ يَعْنِي  
الدُّرَّةَ الَّتِي يُرْبِيَّتُهَا الصِّدْفُ فِي قَعْرِ الْمَاءِ وَزَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ  
رَبِيَّتَهُ كَسَمِعَ لُغَةً فِيهِ قَالَ : وَكَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ غَيْرِ الْإِنْسَانِ وَكَانَ  
يُنشِدُ هَذَا الْبَيْتَ : .

" كَانَتْ لَنَا وَهِيَ فُلُوءٌ نَرْبِيَّتُهُ كَسَرِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ  
ثَانِيَّ الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ كَمَا ذَهَبَ عَلَيْهِ سَبِيحُهُ فِي هَذَا النَّحْوِ قَالَ : وَهِيَ لُغَةٌ  
هَذَا يَلِي فِي هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ دُكَيْنِ بْنِ رَجَاءٍ  
الْفُقَيْمِيِّ وَآخِرُهُ : .  
" مُجَاعِثُنُ الْخَلْقِ يَطِيرُ زَغْبُهُ وَمِنَ الْمَجَازِ : الصَّبِيُّ مَرَبُوبٌ وَرَبِيْبٌ  
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : رَبَّتِ الْمَرْأَةُ صَبِيَّتَهَا : ضَرَبَتْ عَلَى جَنْبِهِ قَلِيلًا حَتَّى  
يَنَامَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَالْمَرَبُوبُ الْمُرَبَّى وَقَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ :